@ 528 @ | يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من ا | ومأواه جهنم وبئس المصير (16)) ^ | .

15 - ^ (زحفا) ^ الدنو قليلا قليلا . ^ (فلا تولوهم) ^ ولا تنهزموا ، عام في | كل مسلم لاقى العدو ، أو خاص بأهل بدر ، ولزمهم في أول الإسلام أن لا | ينهزم المسلم عن عشرة بقوله - تعالى - ^ (إن يكن منكم عشرون) ^ إلى قوله - | تعالى - ^ (لا يفقهون) ^ [65] ما فرض ا - تعالى - عليهم من الإسلام ، أو لا | يعلمون ما فرض عليهم من القتال ، فلما كثروا واشتدت شوكتهم نسخ ذلك | بقوله - تعال - : ^ (الآن خفف ا عنكم [وعلم أن فيكم] ضعفا) ^ [66] | و ^ (ضعفا) ^ واحد ، أو بالفتح في الأموال وبالضم في الأحوال ، أو بالضم في | النيات وبالفتح في الأبدان ، أو بالعكس فيهما . ^ (مع الصابرين) ^ على القتال | بإعانتهم على أعدائهم / أو الصابرين على الطاعة بإجزال ثوابهم . | .

16 - ^ (باء بغضب) ^ بالمكان الذي استحق به الغضب ، من المبوأ وهو | المكان . | ^ (فلم تقتلوهم ولكن ا قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن ا رمى وليبلي | المؤمنين منه بلاء حسنا إن ا سميع عليم (17) ذالكم وأن ا موهن كيد | الكافرين (18)) ^ | .

17 - ^ (وما رميت) ^ أخذ الرسول صلى ا عليه وسلم قبضة من تراب يوم بدر فرماهم | بها ، وقال شاهت الوجوه ، فألقى ا - تعالى - القبضة في أبصارهم فشغلوا | بأنفسهم وأظهر ا - تعالى - المسلمين عليهم فذلك قوله - تعالى - : ^ (وما |